التقنية والابتكار

يشكّل التزامنا الثابت بالتقدم التقني المستمر الدافع إلى تحسين مستوى الكفاءة ورفع معدلات الاستدامة والابتكار في جميع عملياتنا. إذ تمكنا من خلال الاستثمار الاستراتيجي في أحدث الحلول وأكثرها تطوراً، من تحسين مستوى الأداء وتقليل الأثر البيئي وضمان التميز التشغيلي. وهذه الجهود هي جزء لا يتجزأ من رسالتنا لريادة هذا القطاع على صعيد ممارسات الطاقة المستدامة، كما أنها تتماشى مع متطلبات السوق الآخذة في التنامي وكذلك الأولويات الوطنية.

ويشمل التزامنا بتعزيز الاستدامة في إنتاج الطاقة، تقليل بصمتنا الكربونية، وتحسين مستويات الكفاءة من خلال استخدام الألواح الشمسية وأنظمة البطاريات وتقنيات مراقبة استهلاك الوقود. ومثال ذلك منصة الحفر (AD-36)، التي حققت نظام الألواح الشمسية المثبت عليها بقدرة 50 كيلوواط، كفاءة بالغة وصلت إلى 80%، مما يدل على إمكانية الاستغناء عن الاعتماد على محركات المخيمات. وعلى نحو مماثل، تهدف المبادرتين المخصصتين للمنصة (AD-66) والمنصة (AD-14) إلى نشر أنظمة بطاريات تخزين الطاقة القادرة على حل محل المولدات، بهدف تقليص 14% من استهلاك الوقود، و16% من الانبعاثات، و35% من ساعات تشغيل المحرك.

كما نستثمر بصورة مكثفة في تقنيات الحفر المتقدمة التي من شأنها رفع الأداء والارتقاء بمعايير السلامة. وفي هذا السياق، تضم المنصة (AD-14) أحدث ما وصل إليه العلم من تقنيات، كنظام الحفر الذكي "أوبرا" "OPERA"، الذي يعمل على أتمتة معدات الحفار وأنشطته عبر مجموعة من التطبيقات الذكية ومنصة للأتمتة. وتشمل التحسينات الأخرى النظام المؤتمت لنقل الأنابيب، الذي يحل محل عامل رص أنابيب الحفر على منصة برج الحفر العلوية (التي يقف عليها العامل عند إخراجها من البئر)، وعلى الممر العلوي الضيق الهيدروليكي المستخدم لرفع أنابيب ورقبات الحفر، دون تدخل بشري، هذا بالإضافة إلى الكرسي السيراني الذي يُمكن مشغلي المنصة من التحكم فقط بأطراف أصابعهم عبر مجموعة من النظم والتقنيات المتقدمة.

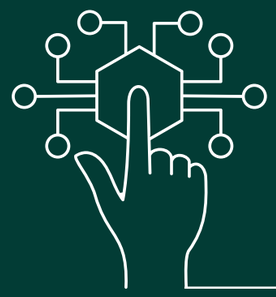

استثماراتنا في التقنيات المتطورة هي التي رسخت مكانتنا كرواد للابتكار والاستدامة على مستوى القطاع.

يعدّ التحول الرقمي القوة الدافعة لرفع الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنتاجية، إذ يعمل مختبر إنفينيتي للابتكار "Infinity Innovation Lab" كمركز لتحسين أداء عمليات الحفر، وتوقع احتياجات الصيانة، وشفافية البيانات، والتحسين المستمر، بما يتيح إمكانية توفير كفاءة تشغيلية أكبر لمنصات الحفر. هذا وقد حرصنا على استكمال مسيرة التطوير بالاعتماد على "مركز تمكين السلوك" - وهو منشأة متطورة لمراقبة الحفارات- صُممت لتحسين نتائج السلامة باتخاذ تدخلات استباقية، وتحسين مستوى المساءلة، إلى جانب تحسينات السلامة القائمة على البيانات. وهذه التدابير جميعها من شأنها ضمان الحفاظ على مبادراتنا في طليعة التقدم التقني.

يُعد التعاون وتبادل المعرفة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيتنا. ونسهم من خلال المشاركة الفعالة في المعرض والمؤتمر الفني لابتكارات الحفر (Drilling Innovation Technical Symposium & Exhibition)، في تطوير حلول مبتكرة وتعزيز الشراكات على مستوى القطاع. كما تعكس المبادرات الأخيرة، مثل تدشين برنامج ساب "SAP" لرفع مستويات الكفاءة التشغيلية، التزامنا بالمواءمة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وترسيخ مكانتنا كشركة رائدة في الابتكار والاستدامة.